أساليب وطرق التأديب أو الانضباط

د. محمد السعيد أبو حلاوة.
مدرس الصحة النفسية، كلية التربية بدمنهور،
جامعة الإسكندرية

أساليب وطرق التأديب أو الانضباط

المقدمة:

أعزائي الآباء /المعلمين ماذا يُقْصَدُ بالتأديب أو الانضباط ؟ تتباين دلالات هذه الكلمة بتباين الأشخاص فلكل منا فهمه الخاص لها .ولكن لنتفق علي أن هناك علاقة بين هذه الكلمة (التأديب/الانضباط وكلمة أخرى هي النظام أو الانتظام ويمكن تعريف التأديب أو الانضباط بناء علي ذلك بأنه أساليب معاملة يُسْتَهدفُ منها تعليم الأبناء/التلاميذ أسلوب حياة منظم متسق. ولنكن أكثر تحديدًا أعزائي في هذا الصدد ونقول أننا نهدف كآباء ومعلمين إلي مساعدة أبنائنا/تلاميذنا على أن يكونوا أشخاصًا سعداء، مُقْبِلُونَ على الحياة، مُتْعَاونُونَ، مُدْرِكُونَ لانفعالاتهم ومشاعرهم، وقَادِرُونَ على التعبير عنها بطرق مقبولة. أليس كذلك؟ بلى بطبيعة الحال. والسؤال كيف؟ وما الذي يمكننا فعله لمساعدتهم في هذا الصدد؟ تتمثل الإجابة ببساطة في ضرورة تعليم أبنائنا/تلاميذنا احترام والتزام أنماط السلوك والأعراف المتفق عليها، استخدام الحرية الشخصية بصورة منضبطة، والتمييز بين الأفعال المرغوب فيها اجتماعيًا والأفعال المستهجنة اجتماعيًا. بهذا المعني يصبح لكلمة تأديب أو انضباط دلالة أو معنى إيجابي فالقضية ليست مجرد ضبط وسيطرة بهدف منع التصرفات المستهجنة لدي أبناءنا/تلاميذنا بل هي نوع من إقرار أسلوب حياة تنضبط في إطاره سلوكياتهم وتصرفاتهم بما لا يتعارض مع المعايير الاجتماعية المنظمة لإيقاع الحياة في جماعة إنسانية.

أنماط أساليب معاملة الآباء والمعلمين لأبنائهم / تلاميذهم:

يوجد بصورة عامة ثلاثة أساليب معاملة أو تأديب أساسية تتباين فيما بينها في خلفيتها المعرفية الكامنة ورائها (المخطط المعرفي: المعتقدات والأفكار الخاصة بأسلوب المعاملة الذي يفضله الآباء/المعلمين) وفي بطانتها الانفعالية الداعمة أو المساندة وبالتالي في إجراءاتها وردود أفعالها تجاه السلوكيات التعبيرية لأبنائنا/تلاميذنا. وقد يكون من المفيد في هذا الصدد أن نعرض لهذه الأساليب في الجدول التالي:

جدول رقم (1) أنماط أساليب معاملة الآباء/المعلمين للأبناء/التلاميذ.

أسلوب معاملة الآباء/المعلمين لأبنائهم/تلاميذهم	الخصائص	تأثيراته علي الأبناء/التلاميذ
الاستبدادي/التسلطي	▪ وجود ضوابط وقواعد وتنظيمات بالغة الصرامة والنمطية. ▪ لا حرية تصرف، تفكير، أو حركة. ▪ التأكيد المبالغ فيه علي الإتقان والتجويد التام. ▪ نقد وتوبيخ الأبناء/التلاميذ بصورة دائمة نتيجة أي خطأ أو أي إزعاج. ▪ لا احترام لحقوق الأبناء/التلاميذ. ▪ توقعات بعيدة المنال. فرض طموحات وتوقع إنجازات من الأبناء/التلاميذ تفوق إمكانياتهم. ▪ لا تشجيع ولا ثناء ولا علامات للاستحسان عندما ينجز الأبناء/التلاميذ مهام أو أعمال متميزة. ▪ لا تهاون في العقاب البدني ولا تطييب لخاطر	....

	الأبناء/التلاميذ بعد مثل هذا العقاب. ▪ تجريد أو حرمان الأبناء/التلاميذ من تعلم ضبط أو السيطرة علي سلوكياتهم الشخصية.	
الفوضوي/المتساهل	• لا ضوابط ولا قواعد تحكم تصرفات أو أفعال الأبناء/التلاميذ. • يتخذ الأبناء/التلاميذ قراراتهم ويحددون تصرفاتهم أو أفعالهم وفق الطريقة التي ترضيهم. • تساهل وتسامح تام.	....
الديموقراطي/الإنساني ويسميه خبراء التربية والإرشاد النفسي أسلوب تنمية وضبط الذات	▪ الشرح، المناقشة، التبرير لمساعدة الأبناء/التلاميذ علي فهم/تفهم قواعد وضوابط التصرف بطريقة معينة. ▪ العقاب اللفظي البسيط المقترن بالتوجيه في أوقات معينة عندما يرفض الأبناء/التلاميذ عن عمد التصرف بطريقة سوية أو مقبولة. وتعمدهم مضايقة أو إزعاج الآخرين. ▪ لا عقاب بدني قاسٍ علي الإطلاق. ▪ التشجيع، الثناء، عندما يصدر عن الأبناء/التلاميذ تصرفات إيجابية. ▪ التخطيط الجيد لتوجيه طاقة الفعل أو الحركة لدي الأبناء/التلاميذ. ▪ حث الأبناء /التلاميذ علي الالتزام الذاتي بالقواعد والمعايير المنظمة للسلوك.	....

آبائي/معلمي الفاضل يوضح الجدول السابق ثلاثة أنماط لأساليب المعاملة التي قد يعامل بها الآباء/المعلمين بها أبنائهم/تلاميذهم. لو طلب منكم تحديد تأثيرات كل نمط من هذه الأنماط على الأبناء/التلاميذ ترى ماذا أنتم قائلون؟ أجيبوا عن هذا السؤال في العمود الفارغ في الجدول السابق.

وقبل أن نتناقش سويًا في إجاباتكم عن السؤال السابق تعالوا بنا أولاً نداعب بعض القضايا المتعلقة بالسلوكيات المستهجنة لدي بعض أبنائنا/ تلاميذنا.

أحتياجات الأبناء / التلاميذ الأساسية:

بالإضافة إلي حاجة الأبناء/التلاميذ إلي الحب والتقبل غير المشروط يمكن تحديد الاحتياجات الأساسية لهم في النقاط التالية:

(1) الإحساس بالانتماء والأهمية أو القيمة والتقدير.

(2) الاستفادة القصوى من طاقاتهم وقوتهم الشخصية وتوظيف هذه القدرات والطاقات بما يحقق ذاتهم بشكل تام.

(3) مهارات الحياة (الكفاءات الاجتماعية) وذلك لتكوين شخصية إنسانية نشطة وإيجابية.

ولكي نتمكن من وضع أسس وتهيئة سياق يمكن من خلاله تلبية أو إشباع هذه الاحتياجات يجب أن نضع في اعتبارنا أولاً القضايا التالية:

(أ) عندما ندرس سوء تصرف أو سلوكيات المضايقة والإزعاج التي تصدر عن بعض الأبناء/التلاميذ يجب أن نحاول الإجابة عن السؤال التالي هل لدي هؤلاء الأبناء/التلاميذ إحساساً بالانتماء؟ هل لديهم إحساساً بأنهم أشخاصاً ذا قيمة أو جدارة ويقدرهم الآخرون؟ الإجابة لا. فلم تجد الدراسات والبحوث التي أجريت في المجال أن هؤلاء الأبناء/التلاميذ يشعرون بالنبذ أو الرفض الاجتماعي بل غالباً ما يميلون إلي الإتيان بسلوكيات مضايقة أو إزعاج الآخرين والاعتداء علي التلاميذ الأضعف منهم. وعادة ما يميل الأبناء/ التلاميذ الذين لا يشعرون بالانتماء والذين يفتقدون إلي الإحساس بقيمتهم وكفاءاتهم الشخصية إلي الإتيان بسلوكيات تندرج تحت ما يوصف بأهداف الأخطاء الأربع الكبرى التي سيتم وصفها لاحقاً. فبعض الأطفال يميلون إلي مثل هذه السلوكيات سعياً لجذب الانتباه والبعض الآخر سعياً لإثبات القوة الشخصية المزعومة والبعض سعياً أو طلباً للانتقام والثأر والبعض الآخر سعياً إلي /أو تجنباً أو رفضاً للقيام بأفعال معينة. ويبرر هؤلاء الأبناء التلاميذ سلوكياتهم المستهجنة بأنها تؤذى أشخاصاً أو موضوعات غير ذات أهمية لكونها لا تنتمي إليهم أو لكونهم لا يشعرون بالانتماء إليها.
(ب) قد يكون من المستغرب القول بأن الأبناء/التلاميذ يحتاجون إلي القوة الشخصية. الحقيقة هي أنهم سيستخدمون قوتهم الشخصية بطريقة أو بأخرى. فإذا لم يتعلم الأطفال كيف يستخدمون قوتهم الشخصية بطرق بناءة إيجابية (بل يجب أن يسمح لهم بذلك) فإنهم ربما يستخدمونها بطرق غير سوية أو تدميريه. فالأبناء/التلاميذ العدوانيين المزعجين يستخدمون قوتهم الشخصية طلباً لإثبات الذات أو للانتقام أو الثأر.
(ج) يمتلك الأطفال العدوانيين المزعجين الكثير من المهارات . فهم علي درجة عالية من المهارة في معرفة واستخدام طرق المضايقة والإزعاج .لكنهم يفتقدون إلي المهارات الاجتماعية الانفعالية التي تجعلهم أشخاصاً صالحين في المجتمع.
وتجدر الإشارة إلي أن كل واحدة من هذه الاحتياجات يمكن تحقيقها من خلال أنشطة وخبرات التفاعل المنزلي/ الصفي الطبيعية وذلك باستخدام كل طرق أو مداخل التأديب والمعاملة الإيجابية التي تعتمد علي محكات التأديب أو المعاملة الإيجابية الأربع التي سيتم مناقشتها في جزءٍ لاحق.

الأهداف الخاطئة للسلوك المستهجن:

(1) جذب الانتباه بطريقة خاطئة.
(2) إثبات القوة الشخصية وإثبات التفوق الشخصي علي الآخرين بصورة خاطئة.
(3) الانتقام أو الثأر المصحوب بعدم التسامح وعدم التعاطف مع الآخرين.
(4) عدم ملائمة السلوك للآداب والقواعد العامة للذوق والتأدب في ظل قراءة وتفسير خاطئ للمواقف والتفاعلات الاجتماعية.

جدول رقم (2) فكر لماذا يسيء بعض الأبناء/التلاميذ التصرف.

=الابن/ التلميذ الذي يسئ التصرف أو السلوك هو تلميذ محبط ويعتريه خوف دائم !!

لماذا؟

سوء التصرف أو سوء المسلك يعتمد علي تفسير الابن/ التلميذ لكيف يجد الانتماء إلي / والتقدير من الآخرين ويمكن تمثل العلاقة بين التصرف والتفسير أو التأويل علي النحو التالي

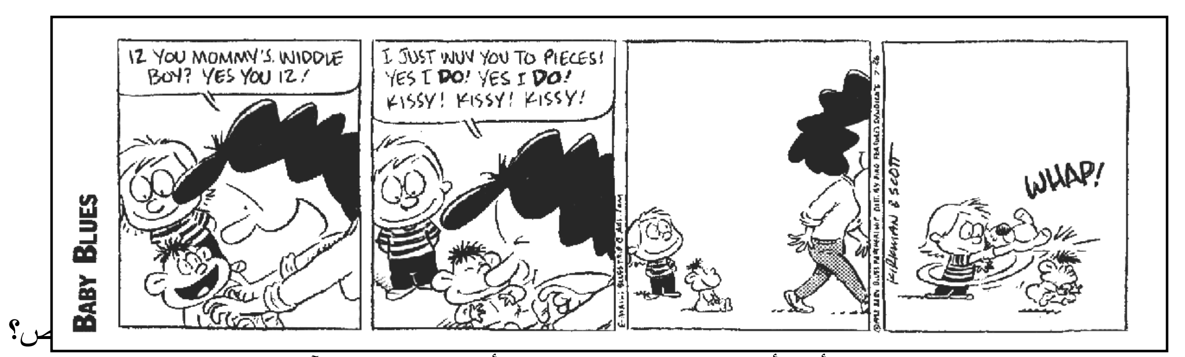
الاعتقاد ← السلوك

فما تعتقده أنت كراشد ينظر أو يقيم سلوكيات الأبناء/ التلاميذ لا يهم الأهم أن ندرك جميعاً أن الأبناء/التلاميذ يؤسسون سلوكياتهم بناء علي معتقداتهم وأفكارهم وتقييماتهم الشخصية. فوراء كل سلوك اعتقاد ومن المهم بالتالي أن نضع في اعتبارنا الاعتقاد الذي يكمن وراء السلوك. ولكي نفهم ما تقدم علينا أن نرجع قليلاً إلي مرحلة الطفولة المبكرة لنلقي نظرة علي كيف تتشكل المعتقدات وقد يكون من المناسب في هذا الصدد التسليم بصحة الافتراض التالي:

دائما ما يتخذ الأطفال قرارات فيما يتعلق:

- من هم (طيبين أم أشرار؛ أقوياء أم ضعفاء)؟.
- ما طبيعة العالم الذي يعيشون فيه (آمن أم مهدد؛ محب أم مبغض)؟.
- ما الذي يتعين عليهم فعله ليحيوا أو لينمو بصورة سوية (يعتمد ذلك علي القرارات السابقة)؟.

دعنا نرتد قليلاً إلي الطفولة المبكرة لتوضيح مثالاً عاماً! انظر إلي الموقف الذي تعبر عنه الصور التالية ثم حاول أن تجيب عن الأسئلة التي تليه:-



ص؟

(ج) هل يمكن أن يأخذ التفاعل بين هؤلاء الأشخاص مساراً آخر؟ صفه بالتفصيل؟ وعبر عنه بالرسم؟

الأنفعالات الأساسية المتعلقة بالأهداف الأربعة الخاطئة:

جدول رقم (3) الانفعالات الأساسية المتعلقة بالأهداف الأربعة الخاطئة للسلوك.

جذب الانتباه	القوة غير الموجهة	الانتقام أو الثأر	السلوك الشاذ
الغضب؛التوتر؛ القلق؛ والذنب.	التهديد؛ إثارة المتاعب أو المشاكل؛ العراك أو الشجار الدائم.	الإيذاء؛ خيبة الأمل ؛ الشك والاشمئزاز.	اليأس؛ العجز أو الضعف؛ الشعور بعدم الجدارة.

- لاحظ أن انفعالاتك أو مشاعرك هي العلامة الأولي التي تساعدك علي التعرف علي الهدف الخاطئ الذي يتوجه إليه سلوك ابنك/التلميذ.

السلوكيات الأساسية للاهداف الأربعة الخاطئة:

جدول رقم (4) السلوكيات الأساسية للأهداف الخاطئة الأربعة.

جذب الانتباه	القوة غير الموجهة	الانتقام أو الثأر	السلوك الشاذ
الاعتراض والمضايقة؛ عدم الالتزام بالدور عند التحدث؛ إحداث ضوضاء وصخب غير مبرر؛ رفض القيام بالمهام أو الأعمال التي يكلفون بها.	ترديدهم لجمل لا تستطيع إجباري علي فعل كذا؛ تراهم يقولون (نعم) ولكن لا ينفذون ما يوافقون عليه؛ سلوك المعارضة أو العصيان؛ رفض أداء المهام أو الأعمال التي يكلفون بها.	تحطيم ممتلكات الغير؛ إيذاء الآخرين؛ يطلقون علي المعلمين أسماءً بذيئة؛ رفض أداء المهام أو الأعمال التي يكلفون بها.	عدم محاولة القيام بأي جهود لحل المهام أو المشكلات؛ التوقف المفاجئ عن النشاط؛ الانسحاب من الأنشطة والخبرات التفاعلية؛ رفض أداء المهام أو الأعمال التي يكلفون بها.

طرق منع السلوكيات الخاطئة:

القاعدة الذهبية لذلك هي أن تساعد الأبناء/ التلاميذ علي الإحساس بالانتماء والقيمة أو الجدارة والأهلية الشخصية. انظر إلي الموقف الذي يعبر عنه الشكل التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تعقبه:-



شكل رقم (2) إحساس الابن/التلميذ بالنبذ أو الرفض.

(أ) من وجهة نظركم الشخصية كم عدد الأبناء/التلاميذ التلاميذ الذين يشعرون بأنهم غير مرغوبُ فيهم؟

(ب) كم عدد الأبناء/التلاميذ الذين يشعرون بعدم الانتماء؟

(ج) كيف نجعل الأبناء/التلاميذ يشعرون بالانتماء والقيمة الشخصية؟

لكي تجيب عن هذه الأسئلة أجيب بنفسك أولاً عن السؤال التالي: هل تهتم أنت شخصياً بأبنائك/تلاميذك؟ وهل يعرف أبنائك/تلاميذك أنك تهتم بهم؟ وتأتي أهمية إجابتك بنفسك عن هذه الأسئلة مما كشفت عنه نتائج رسالة الدكتوراه التي أجراها جيمس تيوني التي هدفت إلي قياس مستويات الاهتمام أو الرعاية المدركة إذ سأل مديري بعض المدارس إذ ما كانوا يهتمون بالمعلمين في المدارس التي يديرونها فكانت إجابتهم بالطبع نعم ومع ذلك عندما سئل المعلمون عن ذلك أجابوا بأن مديري مدارسهم لا يظهرون أي اهتمام أو رعاية لهم. وعندما سئل المعلمين حول مدي اهتمامهم ورعايتهم للتلاميذ أجابوا بأنهم يهتمون بالتلاميذ بصورة كبيرة ويبذلون كل طاقاتهم لرعايتهم ولكن عندما سئل التلاميذ عن تقييمهم للرعاية والاهتمام الذي يتلقونه من معلميهم أجابوا بأنهم لا يحظون بأي اهتمام أو رعاية من هؤلاء المعلمين.

والسؤال كيف تظهر للأبناء/التلاميذ أنك مهتم بهم؟

جدول رقم (5) كيف تظهر لابنك/تلميذك أنك مهتمُ به.

* ابتسم. * أنصت إليهم. * أظهر اهتماماً شخصياً بكل ابن/تلميذ. * وجه لهم التحية. * اطلب مساعدتهم. * أشركهم في حل المشكلات. * اسمح وتقبل الأخطاء. * اعتذر عندما تخطئ. * أظهر لهم تعاطفك معهم. ↓ * اتبع محكات التأديب الإيجابي الأربعة.

المحكات الأربعة لطرق التأديب أو الأتضباط الفعالة التي يمكن بمقتضاها تعليم الكفاءات الاجتماعية:

(1) هل طريقة التأديب والتعامل قائمة علي الاحترام والتقدير؟ (غير قائمة علي العقاب؛ تجنب اللوم أو بث الإحساس بالخزى أو العار؛ غير مؤلمة نفسياً أو بدنياً).

(2) هل تجعل التلاميذ يشعرون بالارتباط بالآخرين؟ (الانتماء والإحساس بالقيمة والجدارة الشخصية).

(3) هل هي فعالة علي المدى البعيد أم علي المدى القريب؟ (كن واعياً بالتأثيرات قصيرة المدى لأساليب تعاملك مع التلاميذ).

(4) هل تفضي طرق تعاملك مع أبنائكم/تلاميذك أو تأديبك لهم إلي تعليمهم الكفاءات الاجتماعية ومهارات الحياة التي تجعلهم أشخاصاً إيجابيين؟.

تذكر أن طرق التأديب أو التعامل الأكثر فعالية مع الأبناء/التلاميذ هي تلك الطرق التي يترتب عليها تعليمهم الكفاءات الاجتماعية. وأنه تحول كبير بالنسبة للكثير من الناس أن يفكروا في أن التأديب طريقة فعالة (غير عقابية) لمساعدة الأطفال علي الشعور الانتماء والقيمة أو الجدارة الشخصية وكونه كذلك طريقة فعالة لتعليم الكفاءات الاجتماعية. كما أن كل طرق التعامل والتأديب الإيجابي هي في واقع الأمر طرق ينطبق عليها المحكات الأربعة المشار إليها. ولكن لنتحدث هنا بالتفصيل عن ثلاث محكات فقط منها لنرى هل هي فعالة علي المدى البعيد؟

كن علي إدراك بالطرق الأكثر فعالية في تأديب التلاميذ والتعامل معهم!!!.

جدول رقم (6) تأمل في المقولة التالية!! واتخذ لنفسك موقفًا منها؟=

لا تستطيع أن تقول أن العقاب لا جدوى منه أو لا يفلح في تأديب الأطفال وذلك لكونه طريقة تأديب أو تعامل ينتج عنها توقف الابن/ التلميذ عن الإتيان بالسلوك المستهجن أو غير المرغوب علي المدى القريب، انته ما نتش فاهم إللي إيده في الميه مش زى إللي إيده في النار!!!؟!!.

حسنًا والدي/معلمي الفاضل ربما أكون لست فاهمًا. ولكن ما التأثيرات طويلة الأجل للعقاب كطريقة من طرق تأديب الأبناء/ التلاميذ؟!!!!!.........لكن ما أفهمه يمكن تفهم التأثيرات السلبية للعقاب كطريقة من طرق تأديب الأطفال علي المدى البعيد في إطار ما يعرف بالثلاثة آر للعقاب 3 Rs of Punishment:

(أ) الاستياء Resentment . (ب) الانتقام أو الثأر Revenge. (ج) التراجع أو الانسحاب Retreat.

وعادة ما يقترن بهذه المحددات الثلاث:

- انخفاض تقدير الذات (أنا إذن شخصُ سيئ).
- الشعور بالوضاعة والجبن وكون الابن/التلميذ جدير بالازدراء (استحق كل ما أتعرض له لأني شخص تافه أو سفيه). وبناء عليه يصبح مثل هذا الابن/التلميذ عرضه للمعاناة من كثيرٍ من صيغ الخلل النفسي والسلوكي.

= نشاط تدريبي =

= أنا أعلم أنه!!!

= غالباً ما نضطر لفعل أشياءً لا نرغب في فعلها-------عندما نعلم ذلك من الأفضل أن؟
000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000000

= قصور؛ قصور؛ قصور!!!!

* هل تعلم نقاط الضعف أو القصور التي لديك؟(نعم - لا).
* هل يعلم الآخرون نقاط الضعف أو القصور التي لديك؟(نعم - لا).

- ماذا يحدث للإنسان عندما يتصرف دون إدراكه لنقاط الضعف أو القصور التي لديه؟

....

= أرهقتكم آبائي /معلمي المخلصين!! عذرًا الله يعلم أني أحبكم فأنا منكم وصنعتكم. هل تتذكرون الجدول رقم (1) الذي قارنا سويًا فيه بين أنماط أساليب معاملة الآباء/المعلمين لأبنائهم/تلاميذهم؟ هل أجبتم عن السؤال الذي عقب هذا الجدول؟ أسمعكم تقولون نعم؟ هل تشعرون بعد هذه الرحلة التي قطعناها سويًا بهدى الله ورحمته بأنكم في حاجة إلي تغيير إجاباتكم؟ على أية حل اسمحوا لي في نهاية هذه الجِلسَة الطيبة أن أقارن بين تأثيرات أنماط أساليب معاملة الآباء/المعلمين لأبنائهم تلاميذهم.

جدول رقم (7) تأثيرات أنماط أساليب معاملة الآباء/المعلمين لأبنائهم/تلاميذهم.

النمط	التأثيرات
التسلطي/الاستبدادي	قد يجعل النمط التسلطي/الاستبدادي الابن/التلميذ يذعن ويطيع الأوامر ولكن تخفي الطيبة الظاهرية هذه استياءً وضيقًا وكدرًا انفعاليًا ستأتي لحظة معينة يعبر عنه الابن/التلميذ بصورة مدمرة بل مهينة. ولنعلم أن تأثيرات هذا النمط تتمثل في:- ▪ ستأتي لحظة يدافع فيها الابن/التلميذ عن استقلاله بفعل الكثير من الأعمال الخاطئة التي كان من الممكن تجنبها. ▪ التصرف والشعور بان العالم عدائي وبالتالي يصبح الابن/التلميذ عدوانيًا. ▪ سيأتي وقت بالتأكيد يعلن فيه الابن/التلميذ العصيان والتمرد والثورة وقد لا نحتمل هذا الأمر. ▪ السلبية والإذعان التام المقترن بعدم الثقة في الذات والإحساس بالنقص والدونية. ▪ التطرف والتعنت في نقد كل مظاهر ومصادر السلطة. ▪ الخوف المفرط من العقاب. ▪ السلبية والميل إلي الانكفاء علي الذات وعدم التفاعل مع الآخرين المقترن بالكدر أو النكد العام.

	▪ النفاق والخداع. ▪ تعلم الخجل، السرية والتكتم وعدم الأمانة تجنبًا للعقاب. ▪ الانطواء وتجنب التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. وأخيرًا علينا أن نعلم أن الأطفال الذين يعيشون في بيئة تسلطية استبدادية يكبرون ويصبحون راشدين يظهرون تطرفًا شديدًا إما في جانب العصيان والتمرد التام أو في جانب الإذعان والسلبية المطلقة. والأخطر من ذلك أنهم يصبحون كبار في شخصية أطفال يعودون إلي آبائهم في كل صغيرة وكبيرة، في كل شاردة وواردة. كأن نرى بنت بعد أن تتزوج لا تقدم على فعل أي شيء دون الرجوع إلي أمها.إنهم يكبرون بعقول مترددة وشخصية مهتزة. كما تشير نتائج الكثير من الدراسات إلي أن غالبية الاضطرابات النفسية والسلوكية التي توجد لدي مثل هؤلاء الأطفال ترجع في المقام الأول إلي أسلوب المعاملة التسلطي الاستبدادي.
النمط الفوضوي/المتساهل	▪ الارتباك والحيرة والإحساس بعدم الأمن. ▪ لا يوجد لديهم معايير للتمييز بين الصواب والخطأ، بين الحق والباطل. ▪ العدوان الزائد. ▪ الاستياء من الآخرين بصفة عامة. ▪ صعوبة ترويضه في المدرسة. ▪ الجفاء والفظاظة وبالتالي قلة عدد الأصدقاء.
النمط الديموقراطي/الإنساني	• يحققون أهدافهم الشخصية المرغوبة اجتماعيَا. • يصبحون متوافقون اجتماعيًا. • الاستقلال في التفكير. • المبادرة بالتفاعل مع الآخرين. • الحيوية والنشاط. • تلقائية السلوك. • الثقة في الذات، مفهوم ذات سوي إيجابي. • ضبط الذات. • التعامل مع العقبات بطرق إيجابية. • تقبل الآخرين والتواد معهم.

- أحبائي الأفاضل اعلموا أن طريقة تفاعل الطفل الذي يعيش في مواقف التفاعل المجسدة للأنماط أساليب المعاملة يتبناها أيضًا عندما يصل إلي مرحلة الرشد:

- فالطفل الذي يتم التعامل معه وفق نمط المعاملة التسلطي/الاستبدادي يصبح راشدًا خائفًا مذعورًا خانعًا منكفئً علي نفسه.
- الطفل الذي يتم تربيته وفق نمط المعاملة الفوضوي/المتساهل يصبح راشدًا أنانيًا متمركزاً حول ذاته فاقدًا للتعاطف مع أو للإحساس بالآخرين وبالتالي المعاناة من النبذ والرفض الاجتماعي.
- الطفل الذي يتم تربيته وفق أسلوب معاملة ديموقراطي يصبح راشدًا مقبلاً علي الحياة، محبًا للآخرين ومتعاطفًا معهم، محققًا لذاته.

(مع أسمى آيات المني وأرق تحياتي)